330 - سعيد قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص Y أنه قدم مكة عام الفتح قال : فمرضت مرضا أشفقت على نفسي الموت فأتاني رسول ا A يعودني فقلا : يا رسول ا ! إني أدع مالا كثيرا ولا أدع وارثا فأتصدق بثلثي مالي ؟ قال : لا قال : فالشطر ؟ قال : لا قال : فالثلث ؟ قال : الثلث والثلث كثير إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتطفون الناس إنك لن تنفق نفقة ـ أظنه قال ـ تريد بها وجه ا إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك قلت : يا رسول ا ! اخلف عن هجرتي قال : إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه ا إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضربك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أن مات بمكة